

**ایران تنذر امریکا بضرب قواتها «الهشة».. وتوکد ان اسرائیل علی طریق الزوال حذرتها من ارتکاب خطأ استراتیجی بمهاجمتها.. ومنظمات یسارية امریکیة بدأت التحرک ضد شن عملیة عسکریة محتملة**

و هذه العريضة التي حملت عنوان « لا تهاجموا ایران »، تحظى بدعم جمعية الناشطين الديمقراطيين. و ستسسلم لاحقا الى الرئيس جورج بوش بواسطة سيندي شيهان والدة جندي قتل في العراق واصبح رمزا للحركة المناهضة للحرب في الولايات المتحدة. من جهة ووجه النائب الديمقراطي بيتر ديفازيو رسالة مفتوحة الى الرئيس بوش يذكره فيها بان كل خوض لحرب ينبغي ان يخضع لاذن مسبق من الكونغرس. و كتب ديفازيو «انتا توافق على التشديد (الذي اعتمدته الادارة) على الدبلوماسية، لكن لكن واضحين، اذا اقررت ان استخدام القوة ضروري، فان طلب اذن مسبق من الكونغرس لتدخل عسكري ضد ایران ليس رهن ارادتكم، فهو ايضا ضروري قانونيا ودستوريا ». (تفاصيل ص 2)

المتماشي مع القواعد الدولية المعترف بها بوجه عام هو اجراء استفتاء (التقرير نظام سياسي وانتخاب زعماء) لجميع الفلسطينيين الخالصين». والقى الزعيم الاعلى اية الله علي خامنئي الذي له القول الفصل في جميع شؤون الدولة ايضا كلمة خالل المؤتمر الذي حضره وفود ونواب برلمانيون من جميع انحاء العالم كثير منهم من الشرق الأوسط واسيا وافريقيا. وتركزت كلمة خامنئي على قيام دولة اسرائيل لكنه قال ايضا «لا بد ان تعود فلسطين الى شعبها ولا بد ان تحكم حكومة ينتخبها جميع الفلسطينيين هذا البلد».

الي ذلك اعلنت منظمات يسارية امريكية عدة الجمعة اطلاق عريضة ضد شن الولايات المتحدة عملية عسكرية محتملة ضد ایران.

الشعور بأنها في مأمن من هذا التهديد»، وأضاف أن الامر يرجع الى «الفلسطينيين الخلصين» سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين أو يهودا يعيشون في فلسطين أو في الشتات لإجراء استفتاء بشأن نظام سياسي.

وشكاحمدي نجاد موارا في صحة محارق النازي واصفا ايابها في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بأنها اسطورة، وتتسائل الجمعة «هل عاقب قيام هذا النظام الاسرائيلي» اقل من المحرقة التي ترجمون حدوثها؟ اذا كانت هناك شكوك تتعلق بالحرقة فلا توجد فعليا اي شكوك تتجاه الكارثة والحرقة الفلسطينية».

وأضاف «لا بد ان تعود فلسطين للشعب الفلسطيني ولا بد ان تتولى الحكومة الفلسطينية المتاحة المنتخبة من قبل جميع الفلسطينيين حكم البلاد».

وأضاف «وبعبارة أخرى الحل المنطقى الوحيد

سلكه مجلس الامن بذرية هو امكانية الفصل السادس، مدة الدولية..».

ليل تشکل «تهديدة وذلك في خطاب عد ایام قليلة من یة بتخصیبه یونی یشكل ظلما

ی بریقی الى فرض بیث لا تستطيع أي طفقة وخارجها

وتحنّن لا تأبه لهذه التصريحات». وكانت رايس قالت «هناك شيء يهمني في المنطقة ونتصحّها بعدم تعريض منople للخطر غير شن هجوم على إيران». وأضاف ان «الأمريكيين يدركون أفضل من غيرهم شاشة وضع قواتهم في المنطقة والعراق، وانصحهم ب عدم ارتکاب خطأ استراتيجي مماثل» عبر هاجمة ران. وأكد نجاد ان بلاده «لا تأبه» لتصريحات وزيرة خارجية الأمريكية كوندوليزا رايس التي طلبت من جلس الأمن تبني قرار بشأن إيران يستند إلى لفصل السابع «ليثاق الأمم المتحدة الذي يجعل استخدام القوة». وقال أحمدي نجاد «إنها حرّة في أن تقول ما تريده، وقال «وجود النظام الصهيوني تهدّد لا نهاية له وغير محدود بـ من الإمام والدول الإسلامية في الماء».

طهران-واشنطن-لندن-  
«القدس العربي»-وكالات:  
حضرت ايران الولايات المتحدة من مغبة اي هجوم  
عليها، مؤكدة «شاشة» وضع القوات الامريكية في  
العراق والمنطقة، في تهديد واضح بمحاجمة القوات  
الامريكية في العراق والخليج، فيما هاجم رئيس  
لجمهورية محمود احمدى نجاد إسرائيل مؤكدا انها  
على طريق الزوال»، كما توقع المرشد الاعلى  
لجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي  
فشل «المؤامرات الامريكية» على ایران والعراق  
وسورية ولبنان.  
وقال قائد الحرس الثوري الايراني الجنرال يحيى

هنية ينتقد عباس ويقول إنه ليس «طرطاً»  
ومرشد الأخوان المسلمين بمصر بصد إصدار  
فتوى تسمح لحماس بالاعتراف بإسرائيل

وكان وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أعلن  
الاسبوع الماضي أنه لن يلتقي الزهار بسبب «انشغاله في  
ارتباطات أخرى». وقالت «يديعوت احرنونوت» ان ابو الغيط  
بلغ الزهار «انا مشغول، وكل وزراء الحكومة المصرية  
مشغولون». وقالت جماعة الاخوان المسلمين أنها ستربح  
بقاء الزهار «اذا سمح له جدول أعماله بذلك».  
وقد نقلت القاهرة رسالة الى قيادة حماس مفادها أنها طالما  
لم تعرف باسرائيليين فانهم لن تحظى بالتعاون من الدول  
المعتدلة في العالم العربي.  
وسيكون محور جولة الزهار إقناع المسؤولين العرب بتقديم  
مساعدات اقتصادية الى السلطة الفلسطينية التي تعاني من  
أزمة مالية خانقة. وقللت الجامعة العربية ان أمينها العام  
عمرو موسى سيفتح مع الزهار كيفية مساعدة الفلسطينيين  
ماليا.  
من جهة اخرى رد رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل  
هنية بقوة الجمعة على قرارات الرئيس الفلسطيني  
بسحب المزيد من صلاحيات حكومته التي شكلتها حركة  
حماس، واخر الشهر الجاري، بالقول انه وزراءه ليسوا  
«طاطير».  
وأمهنـيةآلاف المسلمين في مسجد الخلفاء الراشدين بمخيـم  
جباليا لللاجئـين، شمال قطاع غزة بعد خطبة طويلة القالـها  
وسط حـرأـهـ وأمام الآلاف من الجمـوعـ التي استعدـتـ لـالـخـروـجـ  
إلى شـوارـعـ قـطـاعـ غـزـةـ، اـحـتجـاجـاـ عـلـىـ الحـصارـ الـذـيـ تـتـعرضـ  
لـهـ حـكـومـةـ حـمـاسـ منـ قـبـلـ المـجـتمـعـ الدـولـيـ، فـيـ مـحاـوـلـةـ  
لـاجـبارـهـاـ عـلـىـ الـاعـتـارـافـ بـحـقـ اـسـرـائـيلـ بـالـوـجـودـ وـالـتـفـاوـضـ  
معـهـاـ. (تفاصـيلـ 5ـ صـ)

الناصرة - «القدس العربي»  
من زهير اندر اووس:

---

نالت صحيفة اسرائيلية إن المرشد العام لحركة الاخوان المسلمين المصرية مهدي عاكف سيفصدر قريبا فتوى خاصة بحركة حماس الاعتراف بياسرائيل.

بحسب صحيفة «يديعوت أحرونوت» الجمعة فان يومات سورية تم تحويلها مؤخرا من الحكومة المصرية إلىحكومة الإسرائيلية أفادت بأنه «يت بإعداد الفتوى بضغط الجهات في قيادة النظام في مصر».

ونابت الصحيفة الإسرائيلية أن الفتوى ستفترس بأن اعتراف (من جانب حماس) بياسرائيل سيكون في صالح الشعب الفلسطيني وبهدف لفتح الطريق أمام حماس للشروط جراء اتصالات مع إسرائيل». يشار إلى أن حركة الاخوان المسلمين ترفض اجراء أي اتصال مع إسرائيل.

أضافت الصحيفة ان القيادة المصرية تستعد لاحتمال هل حماس الفتوى المزعومة، ونقلت عن مصدر سياسي سوري رفيع قوله إنه في هذه الحالة «سيستغل الرئيس الفلسطيني محمود عباس صلاحيته وسيحل الحكومة بادعاء قيام الحكومة بواجبها تجاه الشعب الفلسطيني».

قالت الصحيفة الإسرائيلية إن مصر والأردن أبلغا عباس بما سيؤديان خطوة كهذه.

ووصل وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار الجمعة القاهرة في بداية جولة عربية، لكنه لن يلتقي وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط.

**الحكومة اتهمت «مضطرباً نفسياً» ونفت دوافع سياسية  
قتيل و12 جريحاً بمحاجمة كنائس في الإسكندرية**



(continued) *Journal of Management Education*, 2010, Vol. 34, No. 10, pp. 1175-1196.

**كمين يودي بـ 30 عراقياً من عناصر الشرطة ومقتل أمريكيين وجرح أربعة بريطانيين**

اللذان رفضا الكشف عن اسمي عائلتيهما «اغلقنا ابواب الكنيسة ما ان بد هجومه على المصلين، ثم هاجمناه بدورنا بالعصي، لكنه حاول الهرب من خلال طابق تحت ارض الكنيسة». وشهدت الاسكندرية في تشرين الاول (اكتوبر) احتجاجات عنيفة من جانب مسلمين قالوا ان كنيسة عرضت مسرحية مهينة للإسلام.

على صعيد اخر قالت جماعة الاخوان المسلمين في مصر ان الشرطة اوقفت الجمعة خمسة ناشرين من اعضاء الجماعة ضمن حملة امنية للضغط على اكير فضيل سياسي معارض في مجلس الشعب (البرلمان).

وقال عصام العريان القيادي في الاخوان المسلمين ان اجهزة الامن اوقفت خمسة ناشرين يدبرون «دار الوفاء للنشر» و«الدار الإسلامية للنشر» التابعة لاخوان. واضاف ان من بين المعتقلين عاطف شلبي وإبراهيم ربعة وحسن الخفاجي وهو من رؤساء ومديري دور النشر.(أف ب)

على الاقدام. وأضاف المحجوب أن ثلاثة من المصابين في المستشفي لكنهم سيخرجون في وقت لاحق أمس. وظهر في برنامج اخباري أذاعه التلفزيون ثلاثة رجال ياربطة حول وجههم يرقدون على أسرة مستشفى كما ظهرت مجموعات من الناس في ملابس عادية يتراحمون حول مبني ورجل جالس في الشارع يبكي.

وقال مسؤولون بالشرطة ان نحو 500 شخص تجمعوا بشكل سلمي أمام كنيسة القديسين حيث لقي المصلي الذي ببلغ عمره 67 عاما حتفه اثر اصابته متدين بالاعتداء.

وأفاد شهود عيان ان احد منفذي الهجمات كان يصرخ «لا اله الا الله» أثناء الهجوم.

وقال عاملان في كنيسة مار جرجس في حي الحضره شرق الاسكندرية لوكالة فرانس برس ان «المهاجم دخل الكنيسة حاملا سكينا وصرخ «لا اله الا الله» قبل ان يطعن اربعة مصلين».

وقال الشاهدان ابراهيم وموسى على الاقدام. وأضاف المحجوب أن ثلاثة من المصابين في المستشفي لكنهم سيخرجون في وقت لاحق أمس. وظهر في برنامج اخباري أذاعه التلفزيون ثلاثة رجال ياربطة حول وجههم يرقدون على أسرة مستشفى كما ظهرت مجموعات من الناس في ملابس عادية يتراحمون حول مبني ورجل جالس في الشارع يبكي.

رافد الداخلية أن النيابة العامة تتحقق في الحادث.

مسؤول بوزارة الداخلية ان العقلي الذي يعاني منه حسين بـالاعتداءات وانه لا يوجد داعي يروعها. وأضاف أن المعتدي مclin في الكنيسة الأولى قبل ليها في وقت لاحق.

كل الاقباط حوالي عشرة بالمائة من مصر البالغ عددهم 73 مليونا.

عبد السلام المحجوب محافظ درية للتليفزيون المصرى في هانفى ان المهاجم كان يحمل وانتقل من كنيسة لآخر سيرا

**تشاد تقطع العلاقات مع السودان.. والخرطوم ترد بطرد سفيرها**

■ يانجي-نجامينا-رويترز-أ-ب:  
قطع الرئيس التشادي ادريس ديفي  
الجامعة العلاقات الدبلوماسية مع  
لسودان المجاور الذي يتهمه بمحاولة  
لإطاحة بالنظام في تشارد وحذر من أن  
بلاده قد تتوقف عن توفير المأوى لآلاف  
من اللاجئين السودانيين.  
 جاء اعلان ديفي خلال كلمة ألقاها  
مام حشد في العاصمة نجامينا وكرر  
فيها الاتهام للحكومة السودانية بدعم  
الجماعات المسلحة التي نفذت هجمات  
عبر تشارد بينها هجوم مفاجيء على  
العاصمة الخميس. وردت وزارة  
الخارجية السودانية امس باعلانها طرد  
سفير التشادي بالخرطوم.  
وقال وزير خارجية جمهورية افريقيا  
الوسطى ان بلاده اغلقت حدودها مع  
السودان الجمعة احتجاجا على ما  
وصفه «بعدوان» الخرطوم في اعقاب  
هجوم للمتمردين على دولة تشارد  
المجاورة. وقال الوزير جان بول  
نج وباندي لرويترز «نحن نغلق  
حدودنا. ندين هذا العدوان ضد تشارد»  
مضيفا ان بلاده لن تصل الى حد قطع  
العلاقات الدبلوماسية مع الخرطوم.  
من جهة اخرى اعلن وزير حقوق  
الانسان التشادي الجمعة ان بلاده  
ستعلق انتاج النفط الخام اعتبارا من  
15 نيسان (ابريل) اذا لم تسترجع حتى  
ذلك التاريخ اموالها المجمدة في بنك  
بريطاني نتيجة النزاع الدائري بينها وبين  
بنك الدولى. (تفاصيل ص(4)

**اعتقال عضو من آل الصباح  
بحوزته كمية من المخدرات**

■ الكويتـ اـفـ بـ: اـفادـتـ صـحفـ  
جـمعـيـةـ الـشـرـطـةـ الـقـبـضـ  
عـلـىـ اـحـدـ اـعـسـاءـ العـائـلـةـ الـحـاكـمـةـ فيـ  
كـوـيـتـ وـبـحـوزـتـهـ عـشـرـةـ كـيـلوـغـرـامـاتـ  
عـلـىـ الـاـقـلـ مـنـ الـكـوـكـايـنـ.  
وـنـقـاتـ صـحـيـفـةـ (ـالـقـبـيسـ)ـ عـنـ مـصـدرـ  
مـنـيـ تـاكـيـدـهـ انـ الرـجـلـ الـذـيـ لمـ يـعـرـفـ  
سـمـهـ،ـ كـانـ بـحـوزـتـهـ ايـضاـ 120ـ كـيـلوـغـرـاماـ  
عـنـ الـحـشـيشـةـ.ـ وـبـحـسـبـ الصـحـيـفـةـ،ـ اـتـىـ  
عـتـقـالـهـ بـنـاءـ عـلـىـ تـوجـيهـاتـ منـ وزـيرـ  
الـداـخـلـيـةـ الشـيخـ جـابرـ الـبـارـكـ الصـباـحـ،ـ  
وـهـوـ مـنـ اـبـرـزـ وـجـودـ الـعـائـلـةـ الـحـاكـمـةـ.  
اماـ صـحـيـفـةـ (ـالـراـيـ الـعـامـ)ـ فـقـدـ اـشـارتـ  
لـىـ انـ الشـرـطـةـ مـصـارـتـ 18ـ كـيـلوـغـرـاماـ  
عـنـ الـكـوـكـايـنـ وـخـمـسـةـ كـيـلوـغـرـامـاتـ مـنـ  
لـهـبـرـوـينـ اـضـافـةـ إـلـىـ ثـلـاثـيـنـ كـيـلوـغـرـاماـ  
عـنـ الـحـشـيشـةـ،ـ كـانـتـ بـحـوزـتـهـ هـذـاـ الرـجـلـ.  
وـاـفـادـتـ الصـحـيـفـةـ اـنـ مـصـارـدـ  
لـخـدـرـاتـ تـمـتـ فـيـ مـنـزـلـ عـضـوـ الـعـائـلـةـ  
اـنــاـكـاـرـ

## لاعب كرة قدم فلسطيني يتصدر قائمة «هدافي» العالم

■ فلقيليه (فلسطين) - (قدس برس):  
تمكن لاعب كرة قدم فلسطيني من تصدر قائمة هدافي العالم للعام الجاري 2006، برصيد 12 هدفاً، وذلك في التصنيف الذي أعلنه الاتحاد الدولي للتاريخ والإحصاء (IFFHS).  
فقد احتل مهاجم المنتخب الوطني الفلسطيني بفلقيليه، صداره القائمة الإسلامية بثمانية أهداف مع المنتخب الوطني، في بطولة كأس التحدي الآسيوي التي تقام حالياً في بنغلادش، تصدر بهم قائمة هدافي البطولة، ورفعت رصيده إلى 12 هدفاً في العام الجاري احتل بهم صدارة قائمة هدافي العالم.  
وتفوق المهاجم عتال على الكاميرون صمويل إيتو لاعب نادي برشلونة الإسباني وأفضل لاعب إفريقي، والذي جاء في المركز الثاني برصيد سبعة أهداف.

واحتلت المواجه المصري، عماد متعب



15 >

0 771359 337063

**يُحذّر من «الذهنية العنصرية» في صفوف الشرطة الفرنسية  
أكاديمى يتلقى تقرير عن «مهجوع» حول ساسته الامنية ومعاملة وذاته للمهاجرين**

خزان اصوات لا يستهان به بل إن دراسات في الرأي أثبتت مؤخرًا أن عددهم في إزدياد مستمر. وفي سياق متصل رفض وزير الداخلية الإيجابية على أحد الصحافيين عندما سأله عن صحة وجود ذئبنة عنصرية في صفوف الشرطة، وأكفى بالقول «هذه ليست أسئلة إنما شتائم». تجدر الإشارة إلى أنه من توقيف ما لا يقل عن مئة شخص معظمهم طلبة ومهاجرون مقيمين بطريقة غير شرعية كانوا احتلوا مقر مصالح الشؤون الاجتماعية لإعانته المهاجرين احتجاجا على ترسانة القوانين الجديدة الأكثر تشددا في تاريخ البلاد منذ سنة 1974.

في هذه الأثناء، طالبت لجنة في مجلس الشيوخ الفرنسي وزير الداخلية بتوكيل الدقة في الإعلان عن عدد المهاجرين السريين في البلاد. ونددت في تقرير داخلي بـ«تهاون الأجهزة الأمنية في نشر إحصاءات مضبوطة تعكس واقع حال الهجرة حتى تتمكن الدولة من تكيف الحلول المناسبة».

وعنصريتها. هذا الانتقاد الخطير تناقلته وسائل الإعلام الفرنسية على نطاق واسع يوم الجمعة كونه صادر عن شخص على قدر كبير من المصداقية ومنشهود له بنزاهته في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان.

ولم يتظر وزير الداخلية كثيراً ليرد على انتقادات رئيس رابطة حقوق الإنسان. وأثناء زيارة إلى الشمال الفرنسي قال ساركوزي بلغة استعلالية لا تخذل من التكميم والاحتقار: «كان فعل حسناً لو صمت»، وهي دلالة على امتعاض الرجل من مثل هذه الانتقادات خاصة في وقت بدأ فيه ترتيب إستراتيجيته الانتخابية.

استعداداً للاقتراع الرئاسي المقبل.

وبحجم العارفون بساركوزي على أنه لا يتقبل النقد خاصة إذا كان هذا النقد على علاقة بسياسته الأمنية، فكثير من المراقبين يرون في سياسته المتشددة في موضوع الهجرة على سبيل المثال ورقة انتخابية بكل المقاييس الهدف منها استعماله أصوات اليمين المتطرف والثيارات الحسوسية عليه. وهؤلاً يشكلون

باريس-«القدس العربي»

من شوقي أمين:

«طبقات الخطر الجديدة» على المجتمع، ومن ثم وجبت محاربتهما والتقليل من انتشارهما. واستنادا إلى تصريح رئيس «اللجنة الوطنية لأخلاقيات المسألة الأمنية»، بيير تروش، فإن ثمة «تدنوا مستمرا في العلاقة بين الفاقرسين من الشباب والشرطة، خاصة في الأحياء الحساسة»، في إشارة إلى المناطق التي يقطنها أبناء المهاجرين من العرب والأفارقة.

من جهته، ذهب جون بيير دوبوا، رئيس رابطة حقوق الإنسان، بعيدا في انتقاداته للوضع الخطير الذي آلت إليه حقوق الإنسان في فونسا متهم بالشكل مباشر وزير الداخلية ساركوزي.

وأوضح في هذا السياق أن ما يميز سنة 2005 تحديدا هو تعاظم «خطر الذهنية العنصرية وعاطفة كره الأجانب، ليس في المجتمع فحسب بل حتى في صفوف مسؤولين كبار في هرم السلطة مثل ساركوزي الذي تلفظ بكلام لا يجرؤ حتى جون ماري لوبان على التفووه به»، في إشارة إلى زعيم حزب الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة المعروفة بدعائها للأجانب في ظرف أسبوعين فقط نزل على مكتب وزير خلية الفرنسي تقريبا على قدر كبير من عملية تناولا بالفقد والتحذير سياساته في بيين شوؤن المهاجرين. وبعد التقرير السنوي للجنة الوطنية لأخلاقيات المسألة الأمنية «سبعين الماضي الذي عالج التجاوزات المشينة تشرة في صفوف الشرطة إزاء المهاجرين، تقرير رابطة حقوق الإنسان الجمعة صبح بالتفصيل ما أسماه «الانحراف الأمني» يتعزز وتبرر بمجيء ساركوزي» على الداخليّة.

والملفت للانتباه أن التقريرين يحملان في أتهما صورة سوداوية لوضع المهاجرين في نس، خاصة الشباب منهم الذين يقطنون حيّاء الشعوبية. كما نقرأ بشكل مباشر القلق تعامل الشرطة الفرنسية مع فئة الملوّمات تسولين التي باتت تتعرض له في خاتمة